الله عليه وسلم دقيقة يدركها الازكيا **وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى** بغير الف بين الواو والعين كما قرا به ابو عمرو والباقون بالف بين الواو والعين لانه تعالى وعد موسى الوحي وواعد موسى ربه المجيء لميقات الى الطور **وقيل** هذا من المفاعلة التي تكون من الواحد كعاقبت اللص وطارقت النعل واما حمزة الف موسى محضة وابو عمرو والباقون بالف بين الواو والعين وبين بين وورش بالفتح وبين الغظين **أَرْبَعِينَ لَيْلَةً** اي يعطيه عند انقضائها التوراة ليتعلموا بها وضرب له ميقاتا ذا القعدة وعشر ذي الحجة وعبر عنها بالليالي لانها غرر الشهور وقيل لان الظلمة اقدم من الضوء وخلق الله الليل قبل النهار قال الله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار **وقول البيضاوي** اي ان ذلك الوعد لما عادوا الى مصر بعد هلاك فرعون تبع في ذلك الكشاف ولم يعرف ذلك لغيرهما وانما كانوا بالشام لان اتيان موسى ه

الميقات

الميقات كان بطور سينا وهو بالشام لا ه بمصر وقد قال ابن عقيل في تفسيره لم يصرح احد من المفسرين والمورخين بانهم دخلوا مصر بعد خروجهم منها **فان قيل** قوله تعالى فاخرجناهم من جنات الى قوله تعالى واورثناها بني اسرايل يقتضي انهم عادوا اليها اجيب بان المعنى ان الله تعالى اورثهم وملكهم اياها ولم يعد يردهم اليها وجعل مساكنهم الشام **ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ** قرا ابن كثير وحفص عن عاصم اتخذتم باظهار الذال قبل التا والباقون بادغام الذال في التا **الْعِجْلَ** الذي صاغه لكم السامري الها ومعبودا **مِنْ بَعْدِهِ** اي بعد ذهابه الى ميقاتنا وذلك ان بني اسرايل لما امنوا من عدوهم ولم يكن لهم كتاب ولا شريعة ينتهون اليها ودعى الله تعالى موسى ان ينزل عليهم التوراة فقال موسى لقومه اني ذاهب لميقات ربي فاتيكم بكتاب فيه بيان ما تاتون

Copyright © King Saud University